



صفة سيدنا

# عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في الكتب السماوية

محاضرة الاجتماع الأسبوعي:

2023/07/20 م

تقديم

قسم الترجمة العربية

التابع لمركز الدعوة الإسلامية

## صفة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الكتب السماوية

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سيِّد المرسلين  
أما بعد! فأعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الصَّلَاةُ والسَّلَامُ عليك يا رسول الله  
الصَّلَاةُ والسَّلَامُ عليك يا نبيَّ الله  
وعلى آلك وأصحابك يا حبيب الله  
وعلى آلك وأصحابك يا نور الله

**(إن كان الدرس في المسجد فليلقن المدرس الحاضرين نيّة**

**الاعتكاف بصيغة)**

نويّت الاعتكاف في المسجد مادمتُ فيه...

إخوتي الأحبة! علينا أن ننوي الاعتكاف عند دخول المسجد ما  
دمننا فيه حتّى لا يفوتنا أجر الاعتكاف والمكوث في المسجد، ولكيلا نقع  
في الكراهة إن فعلنا بعض المباحات، فإنّه يُكره الأكل والشرب والنوم  
والسحور والإفطار داخل المسجد، لكنّ إذا نوينا الاعتكاف جاز لنا  
ذلك كلّه تبعاً للنّيّة، ولا ننوي الاعتكاف من أجل الأكل والشرب والنوم  
فقط، وإنّما ننوي الاعتكاف ابتغاء رضوان الله تعالى.

وفي "ردّ المحتار": يُكره النَّومُ والأكلُ في المسجدِ لغيرِ الْمُعْتَكِفِ،  
وإذا أرادَ ذلكَ ينبغي أنَ يَنوِيَ الاعتكافَ فَيَدْخُلَ فَيَذْكَرُ اللهَ تعالى بقدرِ  
ما نَوَى أو يُصَلِّيَ ثُمَّ يَفْعَلُ ما شاء<sup>(١)</sup>.

(١) "الدر المختار مع رد المحتار"، كتاب الصوم، باب الاعتكاف، ٥٠٦/٣.

## بعض النصائح حول النية

إخوتي الأحبة! لقد قال سيدنا رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الْعَمَلِ النَّيَّةُ الصَّادِقَةُ»<sup>(١)</sup>. فقبل كل عمل ينبغي أن نتعود على النوايا الحسنة، وقد ورد: «النَّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ»<sup>(٢)</sup>. فتعالوا بنا لننوي نوايا حسنة قبل استماعنا لهذه المحاضرة ابتغاء وجه الله تعالى.

ومن النوايا المستحسنة عند استماع المحاضرة:

- أستمع لهذه المحاضرة بكل اهتمام من أولها إلى آخرها.
- أجلس على هيئة جلسة التَّشَهُّد قدر المستطاع بنية تعظيم العلم.
- لا أتكاسل في استماع المحاضرة.
- أستمع لها بغرض الإصلاح لنفسي، وأبلغها إلى الإخوة غير الموجودين.

## فضل الصلاة على رسول الله ﷺ

رُوي عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ»<sup>(٣)</sup>.

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

(١) "الجامع الصغير"، حرف الهمزة، ص ٨١، (١٢٨٤).

(٢) "الجامع الصغير"، حرف النون، ص ٥٥٧، (٩٣٢٦).

(٣) "المعجم الأوسط"، من اسمه محمد، ٦٨/٥، (٦٦٠٢).

## ذكر الفاروق الأعظم في الكتب السماوية السابقة

أيها الإخوة الأعزاء! معلوم عند أهل السنة والجماعة أنّ الصحابة الكرام ﷺ لهم شأن عظيم، ومقام كريم، انظروا! قبل أن تُشرق علينا شمس الحياة لم يكن هناك أحدٌ يعرفنا ولم يرنا أحدٌ حتّى في أحلامه، ثمّ لَمَّا وُلدنا لم يكن يعرفنا أحدٌ سوى أفراد أهلنا وبعض أقربائنا وعددٌ قليلٌ من جيراننا، والآن بعد أن كبرنا قليلاً، لا يزال عددٌ من يعرفنا قليلٌ، وربّما يعرفنا المئات أو الآلاف، وإذا تذكّرنا أصحاب النبي الحبيب الهاشمي ﷺ، وجدنا لهم المكانة العظيمة، فهؤلاء هم الأعلام النبيلة الذين علا ذكّهم وطغت شهرتهم انتشرت عبر القرون، كان الناس وما زالوا يعرفونهم ويذكرونهم بالخير، بل إنّ ذكّهم لم يكن اعتيادياً، حيث جاء ذكّهم ضمن كلام الله تعالى بالترتيب، فقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن المجيد: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩].

أيها الأحبة الكرام! لقد عرّفنا الله تعالى في هذه الآية الكريمة على الصحابة الكرام ﷺ، وأنهم أصحاب النبي ﷺ، وهم الرجال بصفاتهم:

(١) أصحاب شدة غلظة على الكفار المحاربين.

(٢) متعاطفون متوادون فيما بينهم.

(٣) مكثرون من الصلوات والسجود والركوع.  
 (٤) لا يتظاهرون بالرياء في العبادة، بل يعملون لوجهه ورضاه فقط،  
 ولا يحبون العجب وإظهار العبادات للآخرين.  
 (٥) تتجلى هذه الصفات العظيمة في وجوههم، وتظهر علامات  
 السجود ويشع نور العبادة من وجوههم، قال الله سبحانه وتعالى بعد أن  
 ذكر هذه الصفات الطيبة للصحابة الكرام ﷺ: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ [الفتح: ٢٩].

الله! الله! كل هذه الأوصاف الحميدة للصحابة الكرام ﷺ مكتوبة  
 في التوراة والإنجيل، فهذا يكشف لنا أن الصحابة الكرام ﷺ قبل أن  
 تشرق عليهم شمس الحياة؛ كان ذكرهم قد انتشر حين كان الناس يتلون  
 التوراة والإنجيل، فكانوا يُذكرونهم بالخير والفضائل.  
 لو انتبهتم أيها الأحبة! فقد تم تحريف الكتب السماوية السابقة  
 بحسب مصالحهم الشخصية، ومع ذلك فإن ذكر الصحابة الكرام ﷺ ما  
 زال موجوداً في تلك الكتب.

### أميرٌ شديدٌ في الأمور الدينية

عن الأقرع مؤذن سيدنا عمر ﷺ: أن عمر بن الخطاب ﷺ مرّ على  
 الأسقف (وهو أعلى الرتب الكهنوتية في الديانة المسيحية) فقال: هل  
 تجدونا في شيءٍ من كُتُبكم؟

قال: نجدُ صفتَكُمْ وأعمالَكُمْ، ولا نجدُ أسماءَكُمْ.

قال: كيف تجدوني؟

قال: قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ.

قال سيدنا عمر رضي الله عنه: قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ ماذا؟

قال: أميرٌ شديدٌ.

قال سيدنا عمر رضي الله عنه: اللهُ أكبر، ولله الحمد<sup>(١)</sup>.

كذلك روي عن عبد الله رضي الله عنه قال: رَكِبَ سيدنا عمرُ بنُ الخطابِ

رضي الله عنه فَرَسًا فَرَكَضَهُ.

فَأَنْكَشَفَتْ فَخِذُهُ.

فَرَأَى أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى فَخِذِهِ شَامَةً سَوْدَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي نَجِدُ فِي

كِتَابِنَا أَنَّهُ يُخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِنَا<sup>(٢)</sup>.

الله أكبر! أيها الأحبة الكرام! ألا تلاحظون أنّ ذكر سيّدنا عمر

الفاروق الأعظم رضي الله عنه موجود في الكتب السابقة حرفياً، حيث رأى

الكفار أثراً أسوداً على ساقه فعرفوه به.

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

(١) "مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب" لابن الجوزي، الباب الرابع في صفته

في التوراة، ص ١٦٦.

(٢) "المعجم الكبير"، صفة عمر بن الخطاب، ١/٦٦، (٥٣).





## لمحة موجزة عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو صحابيٌ جليلٌ، وهو من الصحابة الذين أعزَّ الله الإسلام بهم، وقد روي أنّ اسمه في السماء "فاروق"، وفي الإنجيل "كاف"، وفي التّوراة "منطق الحقّ"، وفي الجنة "سراج"<sup>(١)</sup>.

وُلد رضي الله عنه بمكة المكرمة، وأسلم مع التّيّ رضي الله عنه تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، وأسلم عمر رضي الله عنه تمام الأربعين<sup>(٢)</sup>، لذا سميّ مُتمّم الأربعين. وهو محلّ دعوة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله، حيث طلبه سيدنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله من ربّه جلّ وعلا بقوله: «اللّهُمَّ أعزِّ الإسلامَ بعمرَ بنِ الخطّابِ خاصّةً»<sup>(٣)</sup>.

وهو أعدل الثّائس في الأمّة المسلمة وأخيرها، كما قال الرسول صلى الله عليه وآله: «عمرُ بنُ الخطّابِ أخيرُ أمّتي وأعدلها»<sup>(٤)</sup>.

(١) "الرياض النضرة في مناقب العشرة"، الباب الثاني في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب، الجزء الثاني، ١/ ٢٧٣.

(٢) "المعجم الكبير"، من اسمه عبد الله بن عباس، ١٢/ ٤٧، (١٢٤٧٠).

(٣) "سنن ابن ماجه"، كتاب السنة، باب في فضائل أصحاب... إلخ، ١/ ٧٧، (١٠٥).

(٤) "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث" للهيثمي، كتاب المناقب، باب فضل عمر بن الخطاب، ٢/ ٨٩٣، (٩٦٥)، و"إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، كتاب المناقب، ٧/ ١٦٠، (٦٥٧٠).

وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيّام، وقتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجّة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، وعمره ثلاث وستون سنة<sup>(١)</sup>.

تعتبر خلافته هي العصر الذهبي لإعلاء المسلمين، ومن مناقبه: أسلوبه المتميّز في القيادة، عدله، أخلاقه الشريفة، خشية الله، تقواه، تواضعه، زهده، حلمه وغيرها من الأمور الأخرى، وكان أسوة حسنة لجميع المسلمين إلى يوم القيامة.

### غيرة سيدنا عمر وشرى النبي ﷺ له بقصر في الجنة

أيها الأحبة الأعزّاء! كانت حياة الصحابي الجليل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مليئة بالفضائل والمناقب التي نطق بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وشهد له بها، ومنها ما أخرجه الإمام البخاري رضي الله عنه في "صحيحه": عن سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّمِيصَاءِ، امْرَأَةٌ أَبِي طَلْحَةَ.

وَسَمِعْتُ خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟

فقال: هَذَا بِلَالٌ.

وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟».

فَقَالَ لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ».

(١) "تاريخ الخلفاء"، عمر بن الخطاب، ص ١٠٩، بتصرف.



فقال عُمَرُ رضي الله عنه: يَا أُمَّيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ! <sup>(١)</sup>.

كذلك جاء في حديثٍ صحيحٍ: عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟  
قَالُوا: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا».

فَبَكَى سَيِّدُنَا عُمَرُ رضي الله عنه وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم! <sup>(٢)</sup>.

هذان الحديثان يحتويان على فضائل ومناقب لأمر المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقد أخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم برؤيته أنّ في الجنة قصرًا مخصّصًا للعمر الفاروق رضي الله عنه، وهذا دليلٌ واضحٌ على مكانته العالية السامية ومرتبته العظيمة عند ربّه جلّ وعلا.

### فتح القدس في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أيها الأحبة الكرام! كان فتح المسلمين لبيت المقدس حدثًا عظيمًا وفريدًا جدًّا، وكان ذلك عام ١٥ هجرية حين بعث سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه إلى بيت المقدس،

(١) "صحيح البخاري"، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب عمر بن الخطاب... إلخ، ٢/ ٥٢٥، (٣٦٧٩).

(٢) "صحيح البخاري"، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب عمر بن الخطاب... إلخ، ٢/ ٥٢٥، (٣٦٨٠).

فركب ﷺ إليهم في جنوده، ثم حاصر بيت المقدس وصَيَّقَ عليهم حتى استجابوا للصلح بشرط أن يقدم إليهم سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ.  
وقال البترك: أنا أقسم بالمسيح! أنكم لو أقمتم علينا عشرين سنة ما فتحتموها أبدًا، وإنما تفتح لرجل صفته ونعته في كتبنا، ولسنا نجد صفته ونعته معك أبدًا.

فقال سيدنا أبو عبيدة ﷺ: وما صفة من يفتح مدينتكم؟  
قال البترك: إنه يفتح هذه البلدة صاحب محمد، اسمه عمر، يُعرف بالفاروق، وهو رجل شديد لا تأخذه في الله لومة لأيم، ولسنا نرى صفته فيكم.

فلما سمع أبو عبيدة ﷺ ذلك من كلام البترك تبسم ضاحكًا وقال:  
فتحنا البلد ورب الكعبة، ثم قال: هو والله خليفتنا وصاحب نبينا.  
فقال البترك: إن كان الأمر كما ذكرت فابعث إلى صاحبك يأتي، فإذا رأيناه وتبينناه وعرفنا صفته ونعته فتحنا له البلد من غير هم ولا نكد وأعطينا الجزية.

فجمع سيدنا أبو عبيدة عامر بن الجراح ﷺ الأمراء والمسلمين إليه وأخبرهم بما قال البترك.

فرجع المسلمون أصواتهم بالتهليل والتكبير وقالوا: افعل أيها الأمير! واكتب إلى أمير المؤمنين بذلك فلعله يسير إلينا ويفتح هذا البلد علينا.

فكتب ﷺ كتابًا يقول فيه: بسم الله الرحمن الرحيم إلى عبد الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب مِنْ عامله أبي عبيدة عامر بن الجراح ﷺ.... إلخ، وقال: إنهم (أي: أهل مدينة إيلياء) يجدون في كتبهم إنّه لا يفتح بلدهم إلّا صاحبُ نبينا واسمه عمر، وإنّه يعرف صفته ونعته وهو عندهم في كتبهم، فسرّ إلينا بنفسك وأنجدنا، لعلّ الله أن يفتح هذه البلدة علينا على يديك، ثمّ إنّه طوى الكتاب وختمه وأرسل إليه.

ولمّا وصل الكتابُ إلى أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ قرأه على المسلمين فاستبشروا به، وبعد ما شاور أصحاب رسول الله ﷺ خرج إلى بيت المقدّس، وحين أقبل عليه استقبلته العشائر والقبائل وأصحاب العقود.

ونزل عمر ﷺ بالموضع الذي كان فيه أبو عبيدة ﷺ، وعلّت للمسلمين ضجة عظيمة وصياح بالتهليل والتكبير، فسمع أهل بيت المقدّس الضجة والجلبة، فقال لهم البترك: يا ويلكم، ما شأن العرب قد ارتفعتْ لهم جلبة من غير شيء؟ فأشرفوا عليهم وانظروا ما شأنهم! فأشرف عليهم رجلٌ ممّن يعرف العربيّة فقال: يا معاشر العرب! أخبرونا ما قصّتكم؟

قالوا: إنّ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ قدم علينا من مدينة نبينا، وهذه الضجة من فرح المسلمين به، فرجع وأعلم البترك، فلمّا كان الغد وصلّى سيدنا عمر ﷺ بالناس صلاة الفجر، خرج أبو عبيدة ﷺ

وصاح بهم وقال: يا أهل هذه البلدة! إنَّ صاحبنا أمير المؤمنين قد ورد،  
فما تصنعون فيما قلتُم؟

فأعلموا البترك، فخرج من كنيسته وصعد على السور ووقف  
الباطليق إلى جانبه والصليب أمامهم وأشرف على أبي عبيدة وقال: ما  
تشاء أيُّها الشيخ الباهي!؟

قال أبو عبيدة رضي الله عنه: هذا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وليس  
عليه أمير.

فقال البترك: يا ذا الرجل! إنَّ كان صاحبك الذي ليس عليه أمير قد  
أتى فدعه يدن منَّا فإنَّا نعرفه بنعته وصفته، وأفردوه من بينكم وليقف  
بإزائنا حتَّى نراه، فإنَّ كان صاحبنا الذي نعته في الإنجيل نزلنا إليه  
وعقدنا معه الأمانَ وأقرنا له بالجزية، وإنَّ كان غير الذي نجد نعته في  
الإنجيل وصفته فما لكم عندنا غير القتال!

فرجع أبو عبيدة إلى أمير المؤمنين سيدنا عمر رضي الله عنه وأخبره بما قاله  
البترك، فهَمَّ سيدنا عمر بن الخطاب بالقيام، وأمر ببعيره فقدم إليه  
فاستوى في ركوبه عليه، وعليه مرقعةٌ ليس عليه غيرها وعلى رأسه قطعة  
عباءة قُطوانية، وقد عصب بها رأسه وليس معه غير أبي عبيدة رضي الله عنه،  
وهو سائر بين يديه حتَّى قرب من السور ووقف بإزاء السور والبترك  
والباطليق عليه، فتكلَّم سيدنا أبو عبيدة رضي الله عنه وقال: يا هؤلاء هذا أمير  
المؤمنين قد أتى.

فمسح البترك عينه ونظر إليه وزعق بأعلى صوته: هذا والله الذي نجد صفته ونعته في كتبنا، ومَنْ يكون فتح بلادنا على يديه بلا محالة، ثم إنّه قال لأهل بيت المقدس: يا ويحكم! انزلوا إليه واعقدوا معه الأمان والذمة، هذا والله صاحب محمد بن عبد الله.

فلما سمعت الروم كلام البترك نزلوا مسرعين وكانوا قد ضاقت أنفسهم من الحصار ففتحوا الباب وخرجوا إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يسألونه العهد والميثاق والذمة ويقرون له بالجزية.

فلما نظر إليهم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تلك الحالة تواضع لله وخرّ ساجدًا على قتب بغيره، ثم نزل إليهم وقال: ارجعوا إلى بلادكم ولكم الذمة والعهد إذ سألتمونا وأقررتم بالجزية<sup>(١)</sup>.

### عمر بن الخطاب رضي الله عنه رحيمٌ بالمؤمنين شديدٌ على الكافرين

لما صالح سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أهل بيت المقدس، ودخلها أقام فيها عشرة أيام، فأقبل إليه كعب الأخبار رضي الله عنه وأسلم على يدي سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

وعن سيدنا كعب الأخبار رضي الله عنه: أنه لقي أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالشام فقال له: إنّه مكتوبٌ في هذه الكتب: أنّ هذه البلاد

(١) "فتوح الشام" للواقدي، ذكر فتح مدينة بيت المقدس، ١/ ٢٢٥-٢٣٣، ملتقطاً.

(٢) "فتوح الشام"، ذكر فتح مدينة بيت المقدس، ١/ ٢٣٣-٢٣٤، بتصرف.

التي كان بنو إسرائيل أهلها مفتوحة على يد رجل من الصالحين، رحيمٌ بالمؤمنين شديداً على الكافرين، سرّه مثل علانيته، قوله لا يخالف فعله، القريب والبعيد سواءً عنده في الحكم، أتباعه رهبانٌ بالليل وأسدٌ بالنهار، متراحمون متواصلون.

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أحقُّ ما تقول؟  
فقلتُ: إي (نعم) والذي يسمع ما أقول.

فقال: الحمد لله الذي أعزّنا وكرّمنا وشرفنا ورحمنا بنبيّنا محمد صلّى الله عليه وآله، ورحمته التي وسعت كل شيء<sup>(١)</sup>.

نعم، أحبّتي الكرام وعشّاق الصحابة وأهل البيت العظام! كل ما ذكرته لكم من هذه الصفات العظيمة كانت تتعلّق بالفاروق الأعظم رضي الله عنه، لقد كان رجلاً صالحاً، ورحيماً متعاطفاً مع المسلمين، وكان يحرص على ترسيخ العدل والمساواة بينهم، إنّه البطل الذي فتح العديد من البلدان ونجح في رفع راية الإسلام على قصور الأباطرة قيصر وكسرى.

### سيدنا عمر حجابٌ بين المسلمين والنار

عن سعد الجاري مولى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنّه دعا أمّ كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكانت تحتها فوجدها تبكي، فقال: ما يُبكيك؟

(١) "الرياض النضرة في مناقب العشرة"، الباب الثاني في مناقب أبي حفص عمر بن

الخطاب، الجزء الثاني، ١/ ٣١٩.

فقلت: يا أمير المؤمنين! هذا اليهودي<sup>(١)</sup> -تعني: كعب الأبحار- يقول: إِنَّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ.

فقال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما شاء الله! والله إني لأرجو أن يكون ربي خلقني سعيداً!

ثم أرسل إلى كعب رضي الله عنه فدعاه.

فلما جاءه كعب الأبحار رضي الله عنه قال: يا أمير المؤمنين! لا تعجل عليّ، والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة.

فقال سيدنا عمر رضي الله عنه: أي شيء هذا، مرة في الجنة ومرة في النار؟

فقال: يا أمير المؤمنين! والذي نفسي بيده! إننا لنجدك في كتاب الله على بابٍ من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها، فإذا ميت لم يزالوا يفتحون فيها إلى يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

(١) لعل سيدتنا أم كلثوم رضي الله عنها قالت ذلك باعتبار ما كان عليه من اليهودية أو لعلها لم تعلم بإسلامه.

(٢) "كنز العمال"، كتاب الفضائل، باب فضائل الصحابة، فصل فضائل الفاروق، الجزء الثاني عشر، ٦/٢٥٦، (٣٥٧٨٢)، و"كتاب الأمالي" لابن بشران، الجزء السادس والعشرون، ٢/٢٤٨، (١٤٤١)، و"الطبقات الكبرى" لابن سعد، طبقات البدرين من المهاجرين، ٣/٢٥٣، بألفاظ متقاربة.



## أعزّ الإسلام

سبحان الله! إنّ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت حياته مشرقة ومليئة بالنور والهداية، وقبل وجوده كان هناك أشخاص يقرؤون الكتب السماوية السابقة وكان لديهم علمٌ بما ورد فيها، ويعرفون أقوال الأنبياء السابقين رضي الله عنهم، وقد علموا من خلال تلك الكتب أنّه سيأتي شخصٌ في الأمة المحمّدية اسمه: "عمر بن الخطاب"، وسيكون دينه حقًا وإيمانه كاملاً، وسيكون سببًا في تجتّب النَّاسِ النَّارَ بأنفسهم؛ لأنّه صاحب هيبة في الحق، وعندما يموت وينتقل يتشتت أمر الناس فيقتحمون في جهنّم بسبب أعمالهم إلى يوم القيامة.

أيها الأحبة الكرام! كان سيدنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله يدعو لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله: «اللَّهُمَّ أعزّ الإسلامَ بعُمَرَ بنِ الخُطَّابِ خَاصَّةً»<sup>(١)</sup>.

هذا هو بالفعل دعاءٌ وتحقيقٌ لبركة دعاءِ النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في يوم اعتناق عمر بن الخطاب رضي الله عنه للإسلام، فقد كبرّ المسلمون لله تعالى فرحًا في ذلك اليوم المبارك، وصدحت أصوات تكبيرهم إلى مسامع النَّاسِ في مكّة المباركة وإلى أماكن بعيدة، وكان ذلك اليوم هو اليوم العظيم الذي صلّى فيه المسلمون عند المسجد الحرام لأول مرّة علانية، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن مازال يستمرّ الإسلام بعزّته ورفعته، حتى انتشر أرجاء

(١) "سنن ابن ماجه"، كتاب السنة، باب في فضائل أصحاب... إلخ، ١/ ٧٧، (١٠٥).

الأرض حول العالم، وقد تحقّق نظام العدل والمساواة بشكلٍ لا مثيل له، ورفرفت راية الإسلام على قصور مَنْ كان يريد الإضرار بالمسلمين، مُظهرَةً عظيمةً هذا الدين الإسلامي وجمال تعاليمه.

فيا عشاق الرسول الأعظم ﷺ! ذلكم الذي حصل كان بفضل دعاء النبي ﷺ وصارت عزة الإسلام تزدهر يوماً بعد يومٍ حتّى نهاية حياة عمر الفاروق الأعظم رضي الله عنه، ثمّ بعد ذلك للأسف! بدأت فتن الزمان بالظهور فور انتقال سيدنا عمر بن الخطاب إلى الله عزّ وجلّ.

### هيبة سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه وخوف الشيطان منه

عن سيدنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمَتُهُ وَيَسْتَكْثِرْنَ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ.

فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فُئِمْنَ فَبَادَرْنَ الْحِجَابَ.

فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ.

فَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ رضي الله عنه: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال النبي ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ

صَوْتِكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ».

قال سيدنا عمر رضي الله عنه: فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْبَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

ثمّ قال عمر: يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ! أَتَهْبِنِي وَلَا تَهْبِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟

فَقُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفْظُ وَأَغْلُظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: «إِبَاهَا يَا ابْنَ الْحَطَّابِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ»<sup>(١)</sup>.

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

## عمر بن الخطاب حصن الإسلام ودرع الأمة

تقول سيدتنا أم أيمن رضي الله عنها -مُرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَاضِنَتُهُ- حِينَ قَتَلَ عُمَرُ رضي الله عنه: الْيَوْمَ وَهِيَ الْإِسْلَامُ (أَي: ضَعْفَ)<sup>(٢)</sup>.

عن زيد بن وهب رضي الله عنه قال: أَتَيْنَا سَيِّدَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فَذَكَرَ عُمَرَ رضي الله عنه، فَبَكَى حَتَّى ابْتَلَّ الْحَصَى مِنْ دُمُوعِهِ وَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ كَانَ حَصْنًا حَصِينًا لِلْإِسْلَامِ، يَدْخُلُونَ فِيهِ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ انْثَلَمَ الْحَصْنُ، فَالْتَأَسَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ<sup>(٣)</sup>.

وَبَكَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا الْأَعْوَرِ! مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: عَلَى الْإِسْلَامِ أَبْكِي، إِنَّ مَوْتَ عُمَرَ رضي الله عنه ثَلَمَ الْإِسْلَامَ ثُلْمَةً لَا تُرْتَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١) "صحيح البخاري"، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب عمر بن الخطاب... إلخ، ٥٢٦/٢، (٣٦٨٣).

(٢) "المعجم الكبير"، باب من يعرف من النساء بالكنى... إلخ، ٨٦/٢٥، (٢٢١).

(٣) "الطبقات الكبرى" لابن سعد، طبقات البدرين من المهاجرين، ٢٨٣/٣.

(٤) "الطبقات الكبرى" لابن سعد، طبقات البدرين من المهاجرين، ٢٨٤/٣.

أيها الأحبة الأكارم! لقد حاول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلال حياته إعلاء كلمة الحق حتى آخر أنفاسه، وقد شارك في غزوات كثيرة وقاتل من أجل الإسلام، وتحمل مخاطر كثيرة بنفسه، وعانى كثيراً من المشاكل والمصائب من أجل نشر رسالة الإسلام، فهو أول من قام بإنشاء نظام العدل في العالم، ومن أجل ذلك بقي جائعاً، وارتدى الملابس المُرَقَّعة المتواضعة؛ مع أنه كان حاكماً عادلاً ذا هيبة مرعبة لنصف العالم آنذاك، فقد ضحى بنفسه، وتحمل المصائب والآلام ورفع راية الإسلام بكل قوة وشجاعة تاركاً جميع أمنيّاته الشخصيّة، وهو بهذا يكون عبرة لنا ودرساً يستفاد منه.

وللأسف الشديد! فإننا اليوم لا نهتمّ في إعلاء شأن الإسلام، وضعفنا وركتنا لتحقيق أمنيّاتنا الشخصيّة والاستمتاع بالراحة والتكاسل عن القيام بالواجب، فصار غير المسلمين ينظرون بكراهية للإسلام حين رأوا أساليب حياتنا.

نعم! هذا بسبب حبنا المفرط للدنيا! وكلّ صفة سيّئة تلبس فيها بعض المسلمين؛ كالطمع في المال والعنف والأنانية والعصية والقتل والغش والكذب والاتّهام والخداع وغيرها من الأفعال الشنيعة الأخرى، ولا تنسوا أنّ هذه الصفات السلبية ليست ضارّة بنا فحسب، بل تضرّ بديننا وبالإسلام؛ لأنّ النَّاسَ ينظرون إلى الإسلام ويفهمونه من خلال أفعالنا كمسلمين.

أيها الأحبة! لقد سمعنا طرفًا من سيرة الخليفة الثاني للمسلمين، وعُرفت عن السابقين واللاحقين بأنها سيرة حملت في جوانبها الخير والعدل والشجاعة والقوة والبذل والخدمة للمسلمين، وهي السيرة العطرة المباركة التي ينبغي أن تكون قدوة لكل من ينشد الحق، إنه أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي عاش حياته كلها خدمة للإسلام وإعزازًا لأهله به.

فهيّا بنا نُزِيل حَبَّ الدنْيا مِنْ قلوبنا! وَنَتَخَلَّصَ مِنْ طَمَعِ المَالِ، وَلنَتَّحِدَ جَمِيعًا عَلى كَلمةٍ واحِدَةٍ، وَنبتعد عن الشقاق والخلافات التي أفسدت ما بيننا، ولتكن خدمة الدين همًّا جميعًا وخاصة نحن ننتسب للرسول صلّى الله عليه وآله في حبنا وهيئتنا وإسلامنا، يجب علينا أن نسلك سبل الهدى في أعمالنا، ونغيّر سلوكنا، ونلتزم بمبادئ الإسلام في طريقة حياتنا.

وعلينا أن نتحلّى بالسُّنن النبويّة الشريفة سرًّا وعلانية، مثل: لبس العمامة وإعفاء اللحية وصلاة الجماعة وغير ذلك، علينا أن نكون صادقين في الأقوال والأفعال، وعلينا أيضًا أن نلتزم بالأمانة والرحمة والشفقة والعدل في تصرّفاتنا، ونتّوجّح كلّ ذلك بمحبّة الله عزّ وجلّ ورسوله صلّى الله عليه وآله مِنْ أعماق قلوبنا، وهكذا سنعيش الحياة الطيِّبة بهذه الطريقة الجميلة، لذا علينا أن نحاول إصلاح أنفسنا وأن نشجّع الآخرين على هذه الأعمال الصالحة.

## الحثّ على الأعمال الصالحة

أيها الإخوة الكرام! نحن ندعوكم للانضمام إلى بيئة دينية صالحة، من شأنها أنّها تساعدنا على التحلّي بالأخلاق الحميدة وتحقيق تقوانا لله سبحانه وتعالى في السرّ والعلن.

وبحمد الله! فنحن في مركز الدعوة الإسلامية نوّفّر مع شباب المركز ودُعائه هذه البيئة الدينية المهمّة، حيث يمكننا أن نعوّد أنفسنا على الامتثال للسنن النبويّة الشريفة، ونتعلّم التعاليم الإسلاميّة ونحاول نشرها في أنحاء العالم، ونحن نرحّب بمشاركةكم في نشاطاتنا الدعويّة والدينيّة، حيث يمكننا بهذه المساهمة إحداث تأثير إيجابيّ وتعزيز لرسالة الإسلام في المجتمع، فلنجتمع سوياً لنحقّق هذه الأهداف النبيلة ونعمر ديننا ومجتمعنا بالعلم والإيمان.

ومن بين نشاطات مركز الدعوة الإسلاميّة: ملء كتيّب "الأعمال الصالحة": وهذا الكتيّب يحتوي على مجموعة من الأسئلة الدينيّة التي تساعدنا في محاسبة أنفسنا، وهذا الكتيّب للأعمال الصالحة إذا التزمنا به سيعيننا على الابتعاد عن الذنوب والمعاصي ويشجّعنا على ما يتعلّق بالأعمال الحسنة والصالحة بالإخلاص، وكذلك يساعدنا في الاستعداد للموت وسؤال القبر وتحسين أحوالنا في الآخرة إن شاء الله تعالى.

ومن بين الأسئلة والأجوبة في هذا الكتيّب رقم اثنين وأربعين وفيه: هل حافظت على نفسك اليوم من الوقوع في الرياء في العمل أو النفاق

في الكلام؟ نحو قولك لأحدٍ: أنا العبد الفقير، وأنا عاصي ومذنبٌ أو نحو ذلك ولم تشعر بذلك بداخلك!

ومن خلال البركة لهذا العمل الصالح نستطيع أن نبتعد عن النفاق والرياء ونحوهما من الأمراض الباطنية المهلكة إن شاء الله.

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

## السنن والآداب حول لبس الخاتم

أيها الأحبة الكرام! والآن في نهاية محاضرة الاجتماع الأسبوعي دعونا نتعرّف على بعض السنن والآداب حول التختّم:

● التختّم بالذهب حرامٌ على الرجال، كما روي عن سيّدنا البراء بن عازب رضي الله عنه قال: نَهَانَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَعْيِ نَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ: حَلَقَةِ الذَّهَبِ <sup>(١)</sup>.

● يحرم لبسُ الصبيِّ غير البالغِ ذهباً وفِضَّةً، والإثمُ على مَنْ ألبسه <sup>(٢)</sup>.

● إذا كان الخاتم من حديدٍ ولبسه الرَّجُلُ فليعلم أنه حليةٌ أهلِ النَّارِ، وقد جاء عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ؟» <sup>(٣)</sup>.

(١) "صحيح البخاري"، كتاب اللباس، باب خواتيم الذهب، ٤/ ٦٧، (٥٨٦٣).

(٢) "الدر المختار مع رد المحتار"، كتاب الحظر والإباحة، ٩/ ٥٩٨-٥٩٩، بتصرفٍ.

(٣) "سنن الترمذي"، كتاب اللباس، باب ما جاء في خاتم الحديد، ٣/ ٣٠٥، (١٧٩٢).



- يُسَنُّ التَّخْتُمُ بِالْفِضَّةِ مِمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى الحَتْمِ؛ كَسُلْطَانٍ أَوْ قَاضٍ أَوْ نَحْوِهِ وَعِنْدَ عَدَمِ الحَاجَةِ التَّرْكُ أَفْضَلُ<sup>(١)</sup>.
- يجوزُ التَّخْتُمُ بِالْفِضَّةِ للرجل إذا كانت على هيئة خاتم الرجال، وأما إذا كان له فَصَانٌ أو أَكْثَرُ فلا يجوزُ للرجالِ حتَّى ولو كان من فضة<sup>(٢)</sup>.
- لا يجوزُ لبسُ خاتمٍ بدون فصٍّ عند السادة الأحناف؛ لأنَّه فَتْحَةٌ، وليس بخاتمٍ<sup>(٣)</sup>.
- مَنْ لَبَسَ فَتْحَةً أو حلقةً أو سِلْسِلَةً معدنيَّةً أو خاتمًا غير مشروع فعليه أَنْ يَنْزِعَ ذلك على الفور وَيَتَوَبَّ تَوْبَةً صادقةً، وَيَعِزِّمَ أَنْ لا يلبسها مرَّةً أخرى.

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

دعاءان وستّ صيغ للصلاة على النَّبِيِّ ﷺ في الاجتماع

الأسبوعي في مركز الدعوة الإسلامية

(١) الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ

"اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ، الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ"

(١) "الفتاوى الهندية"، كتاب الكراهية، الباب العاشر في استعمال... الخ، ٣٣٥ / ٥.

(٢) "رد المحتار"، كتاب الحظر والإباحة، فصل في اللبس، ٥٩٧ / ٩، بتصرفٍ.

(٣) "الفتاوى الرضوية"، ١٤٧ / ٢٢، تصرفاً وتعريباً من الأردية.

ذكر كثيرٌ من العارفين عليه السلام: أَنَّ مَنْ دَاوَمَ عَلَيْهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ مَرَّةً  
وَاحِدَةً يَنْكَشِفُ لِرُوحِهِ مِثَالِ رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ دُخُولِ  
الْقَبْرِ حَتَّى يَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي يَلْحَدُهُ <sup>(١)</sup>.

**رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:**

"اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ، الْعَالِيِّ  
الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ".

## (٢) زَكَاةُ الْمُسْلِمِ الْمَعْدَمِ

عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ"، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ» <sup>(٢)</sup>.

**رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:**

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ".

(١) "أفضل الصلوات على سيد السادات" للنبهاني، الصلاة السادسة والخمسون،  
ص ١٥١.

(٢) "المستدرك على الصحيحين"، كتاب الأطعمة، باب زكاة المسلم المعدم  
الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٧٩/٥، (٧٢٥٧).

### (٣) من أفضل صيغ الصلاة على النبي ﷺ

عن سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً قال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيَّ، قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ»<sup>(١)</sup>.

رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:

"اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ".

### (٤) ثواب ستِّ مئة ألف صلاة على النبي ﷺ

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامٍ مُلْكُ اللَّهِ"

نقل الإمام أحمد الصاوي رضي الله عنه: أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ بِسِتْمِائَةِ الْفِ صَلَاةٍ<sup>(٢)</sup>.

رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:

(١) "سنن ابن ماجه"، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على النبي ﷺ،

٤٨٩/١، (٩٠٦).

(٢) "أفضل الصلوات على سيد السادات"، الصلاة الثانية والخمسون، ص ١٤٩.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِدَّةَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامٍ مُلْكِ اللَّهِ".

## (٥) المكيال الأوفى

عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمُكْيَالِ الْأَوْفَى، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»<sup>(١)</sup>.

رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ".

## (٦) صلاة الشفاعة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن سيدنا رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي»<sup>(٢)</sup>.

رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:

(١) "سنن أبي داود"، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي... إلخ، ١/ ٣٦٩، (٩٨٢).

(٢) "مسند أحمد بن حنبل"، مسند الشاميين، حديث رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ،

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

## (١) حسنات ألف يوم

رُوي عن سيِّدنا عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنه قال: قال سيِّدنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله: «مَنْ قَالَ: جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ، أَتَعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ»<sup>(١)</sup>.

رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:

"جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ"

## (٢) الدعاء عند الكرب

رُوي عن سيِّدنا عبد الله بن عباسٍ رضي الله عنه، أَنَّ الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»<sup>(٢)</sup>.

رَدِّدُوا مَعِيَ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ:

"لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ".

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!

(١) "المعجم الكبير"، من اسمه عبد الله بن عباس، ١١/١٦٥، (١١٥٠٩).

(٢) "سنن ابن ماجه"، كتاب الدعاء، باب الدعاء عند الكرب، ٤/٢٩١، (٣٨٨٣).

## دعاء رؤية النجوم

وفقًا لجدول حلقات السنن والآداب في الاجتماعات الأسبوعيّة التابعة لمركز الدعوة الإسلاميّة التي تشتمل على تعليم السنن النبويّة الشريفة، سنقوم في هذه المرّة بحفظ "دعاء رؤية النجوم" وهو كما يلي:

اللَّهُمَّ ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (١٩١)

[آل عمران: ١٩١].

صلى الله على سيدنا محمد

صلوا على الحبيب!